العباءة من Modern Abaya: Aquillora- the courage spur
المجوهرات من Jewelry Pomellato

المخرجة السينمائية

ميثة العوضي:

أنا نبتة إماراتية خضراء زرعتها أمي وجدتي ورعتها نساء الوطن

في طفولتها عشقت قراءة القصص الخرافية مثل هاري بوتر، وقصص الماضي التي تأخذها من الواقع إلى عالـم الخيـال، أرادت ملء حياتها في واقع تلك الأيام الذي تألمت فيه بسـبب انفصال والديها عن بعضهما، فوجدت القراءة ملاذاً دافئاً. مالت ميثة إلى الرسم، الذي ورثته عن أمها، التي كانت بارعة في رسم شخصيات ديزني، وانتقلت بعده إلى الرسم الياباني المانغا، والإنيميشن، وصارت تدخل مسابقات الرسم في المدرسة؛ حيث لاقت التشـجيع من مدرسـاتها، لدخول مسـابقة الشـيخة لطيفة، ورسـمت يومها فتـاة تعزف على الكمان وهي تبدع عالمها الخيالي بالباسـتيل. إنها المخرجة السـينمائية الإماراتيـة ميثة العوضي، التي كان لنا معها لقاء خاص في يوم المرأة الإماراتية 2023.

حوار | **لينا الحوراني Lina Alhorani**
تصوير | **غريغ أدامسكي Greg Adamski**
تنسيق الأزياء | **ناتالي الدكّاش Natalie El Daccach**
الشعر والمكياج | **مجموعة صالونات المصفف العالمي عمرو**
موقع التصوير | **@theworkshopdubai**

لم تكن تتجاوز 17 سنة يوم اصطحبتها أمها إلى أستراليا، كانت فتاة شديدة الخجل في مراهقتها، لدرجة تمتنع فيها من الرد على الهاتف، خوفاً من أن تفاجأ بصوت غريب، تتذكر ميثة عبارة أمها، التي تقول: «ابنتي ستحقق ما لم أتمكن أنا من تحقيقه»، لكنها شجعتها لتكون ما تريد، في صناعة الأفـلام. وخـلال 6 سنوات عاشتها في أستراليا تغيرت تلك الشخصية الخجولة، وأصبحت دائمة البحث عن كل ما هو جديد، كما تغيرت اهتماماتها من الشغف بالرسوم المتحركة، إلى عشق الأفـلام، تتابع قائلة: «في الجامعة، كنت أريد دخـول الإخـراج عبر Character Designer وأطمح إلى العمل في شركة بيكسار، ودريم وورك، لم يكن الرسم بالنسبة إلي مجرد هواية، فالورقة والخطوط الملونة كانا يأخذاني إلى عوالم أخرى».

حديث المشاهير

عندما عادت ميثة إلى الإمـارات التحقت بالراديو كمذيعة وقامت بتغطية كل ما يخص الأفـلام والتلفزيون وبما فيه المهرجانات السينمائية، تتذكر تغطيتها لمهرجان أبوظبي السينمائي ومهرجان دبي السينمائي، وكيف راقبت الممثلين والمخرجين، الذين أتوا من أنحاء العالم ليعرضوا علينا أفلامهم وقصصهم، وإبداعاتهم، وحديثها مع المشاهير على السجادة الحمراء، ومنهم المخرج الأمريكي ديفيد أو راسيل، فتملكتها رغبة، بأن تكون هي مكانه، والناس والصحافة يسألونها عن تميز شخصيات أفلامها.

تتابع قائلة: «حصلت على منحة لـدراسة الماجستير في جامعة University of Sussex للأفلام في برايتون، المملكة المتحدة، وفي تلك الفترة، أخرجت نحو 10 أفلام قصيرة، منهما الفيلمان اللذان فازا بجوائز عالمية، وعندما دخلت حصص الأفلام في الجامعة شعرت برغبة لكتابة نص سينمائي، على أن أقوم أنا بإخراجه، فأخرجت فيلمي القصير «تشارلي» الذي فاز بأفضل فيلم قصير في Universal Film Festival الأميركي الذي عجزت عن إيجاد ممول له، ولأن أمي آمنت بي، مولت الفيلم من مالها الخاص، وجمعت لي باقي المال من جدتي وخالاتي ونساء أخوالي، الذين أرسلوه لي، ببساطة أريد أن